

فقال انما جاوروا ان يقولوا ليس في السماء شيء وروي ابنه الى حاتم عن عبد بن
عاصم رضي امام اهل البصرة علماء ديننا انك لم عند اجمعت فقال هم من قول
من كبرهون والصفار فقد اجمع كبرهون والصفار واهل الادب من اهل
علي ان الله تعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش سبي وقال جبريل
بن خزيمة امام الائمة من لم يقل ان الله فوق سمواته على عرشه باينه من خلقه
وجيب ان يستتاب فان تاب والارضت عنه ثم اتى على منزلة لبيلا
يتادى به اهل القبلة واهل الذمعة وروي الامام احمد قال ابو جريح بن شعبان
قال سمعت عبد الله بن نافع الصائغ قال سمعت مالك بن اعين يقول لابي في السماء
وعلمه في كل مكان لا يحلوا منه على مكان وحكي لابي في احد ائمة الاربع
في عصر تابع الثمانين الذين لم ياكل امام اهل الحجاز والاوزاع امام اهل
السام والبيت امام اهل البصرة الموركي امام اهل العراق حكى شهر بن قرف
في زمان الكتاب يعني بالامان بان الله تعالى فوق العرش ووصفات السمعية
وانما قال بعد ظهور اجماع المنكر لكون الله فوق عرشه الكتاب في صفاته ليعرف
انفس ان من هب فاستلخ خلافة وروي احمد بن اسحاق بن محمد بن ابي
عن عبيد بن عمير قال السليل ربيعة بن عبد الرحمن عن ثوبان بن جابر
العرش استوى كيف استوى قال الاستواء غير محمول والمكعب غير محمول
ومن اسر كسالة ومنه كرسول البلاء وعلينا التصديق وهذا مروي
عن مالك بن انس تلميذ ربيعة بن عمير وقال في خلافة ابي بكر بن
قضاء الله في سمانه وجمع عليه فلو عبادته وكو جمع ما قاله الشافعي في هذا
الكتاب لكان في كتابه ومنه اصحاب الشافعي عبد العزيز بن يحيى الكندي
الملك في كتابه ليزد على اجمعت وقر في صدره رسالة العلق ان الله فوق عرشه
والا بعد في لغة واحيى السنة والتصوف اما ليعرف ان الشافعي في احد
منهم الاله كلام فيما يتعلق بهذا الباب ما هو معروف بطور كثير
وفي كتاب لغة الاله مشهور عن ابي حنيفة يروونه بكلامه عن ابي
احكم به عبد الله قال سالت ابا حنيفة عن لغة الاكبر فقال لا تكلمه

قصص

احد ليدنبه الى قال عمر قال لا اعرف ربي في السماء ام في الارض قال فقد كفر لان
الله يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سبع سموات قلت فاقول
ان على العرش ولكن لا ادرى العرش في السماء ام في الارض قال هو كما في قوله عز وجل
منه اعلا الاله اسفل وسئل علي بن ابي طالب عن قوله ما يكون منه يخزي
ثلاثة الالهوا بهم الاله قالوا ما قبلتم ان تراه الله يعلم وروي عن
ابن قيس المزني قال هو كرسى كما وصف في حقا، وعلمه وقدره وسلطانه
في كل مكان وابي يوسف لما بلغه عن المرسي انه سلك الصفات اخبرته
وان الله فوق عرشه فاراد حزن به فرب وضرب رقيقه عن با مسقا وعن
اصحاب ابي حنيفة في هذا الباب ما لا يحصى ويقال ايضا عن مالك انه قال
على استقامة السماء الاله من جميع ونزى عن صلاة خلفه ومنه اصحاب
عبد الله بن ابي زيد الامام المشهور في المذاهب الذي صنف في اصول السنة
قال سالت الامام قول لبيلا الله ان الله خلق العرش وخصه بالعلق
والارتقاء فوق جميع ما خلق ثم استوى عليه كيف شاء كما اخبره عن عمر بن قرف
العرش على العرش استوى الى ان قال فضحك منه بعد فلا تروى وقرت
بعلمه وقدره واحدا احمد بن حنبل واصحابه فهم انه في هذا الباب ومن
ابن جابر بن عبد الله بن اسحاق بن عمار المتكلم صاحب الطريقة المنوية
اليد قال فضل في ابانة قول اهل الحق ولسته فانه قال فانه قد انه لم يفر
المعزلة والقدرية والجمانية والكروية والرافضة والمجته فخر في
قولهم الذي يقولون وديانتهم التي بها تدبى قولهم قولنا الذي يقول
به وديانتنا التي تدبى الله بها التمسك بكتاب ربنا وسنة نبينا وما
روي عن الصحابة والتابعين وايدة الحديث ونحن بنو كرام مصنفين وما كان
يعرف ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل زضر الله وجهه ورفع درجته و
اجزل مشوبته فانلونه وما خلقوا قولنا في الفروع الامام الكافل والباسق
الكافل الذي اباه الله به الحق عند ظهور البطلان واضمح به المذاهب ونحو
به يدع المبتدعي ونحو الزايغ وشك المشاكن فرجته الله عليه من امام